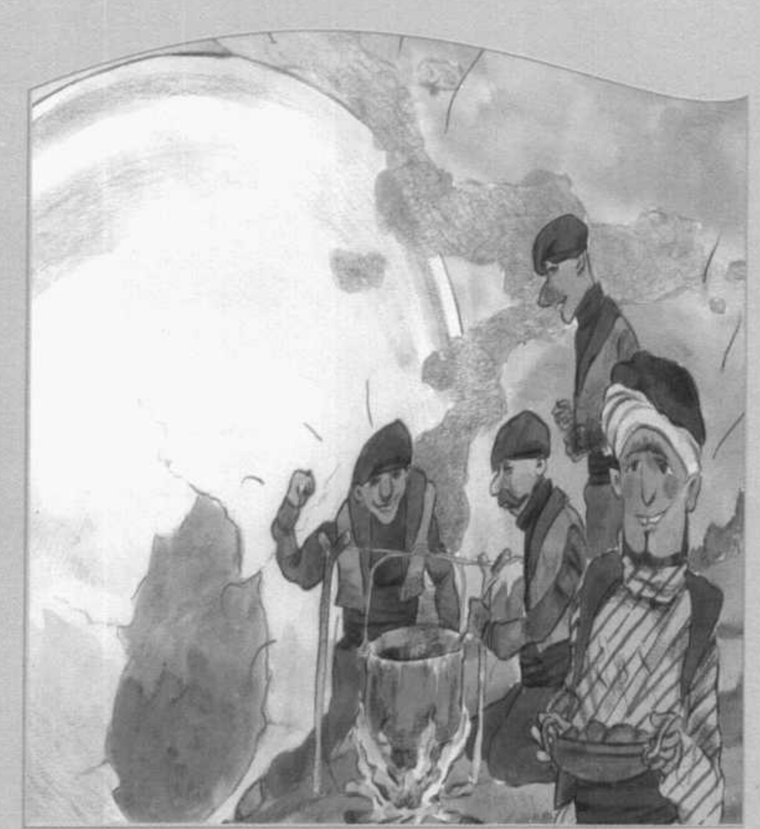
الف
ليلة وليلة



بيضة الرخ

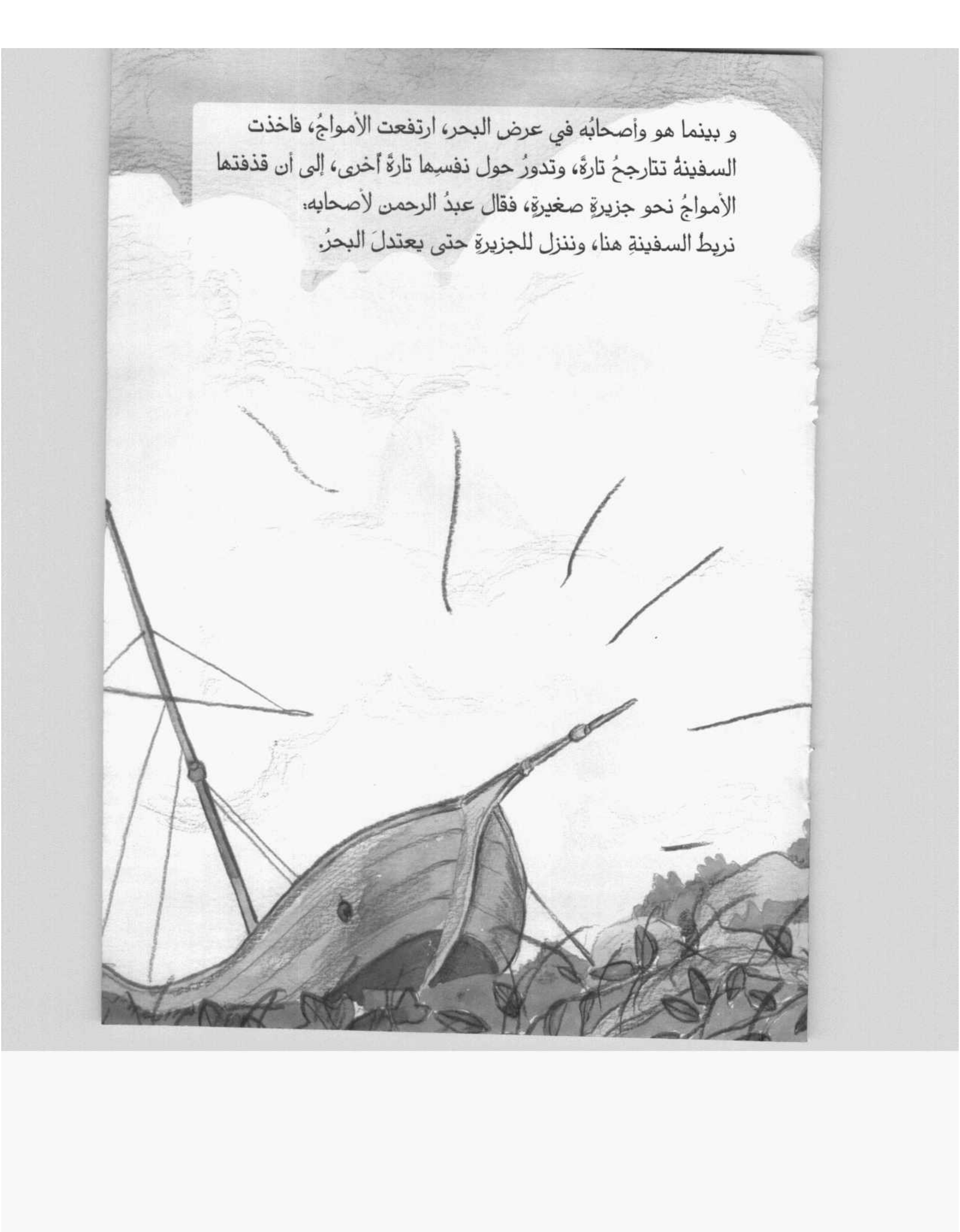
إعداد ورسوم : إيهاب الملاح



نيو هورايزون للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - الاسكندرية
موبايل : ٠١٠٥٥٢٠٣٨٠

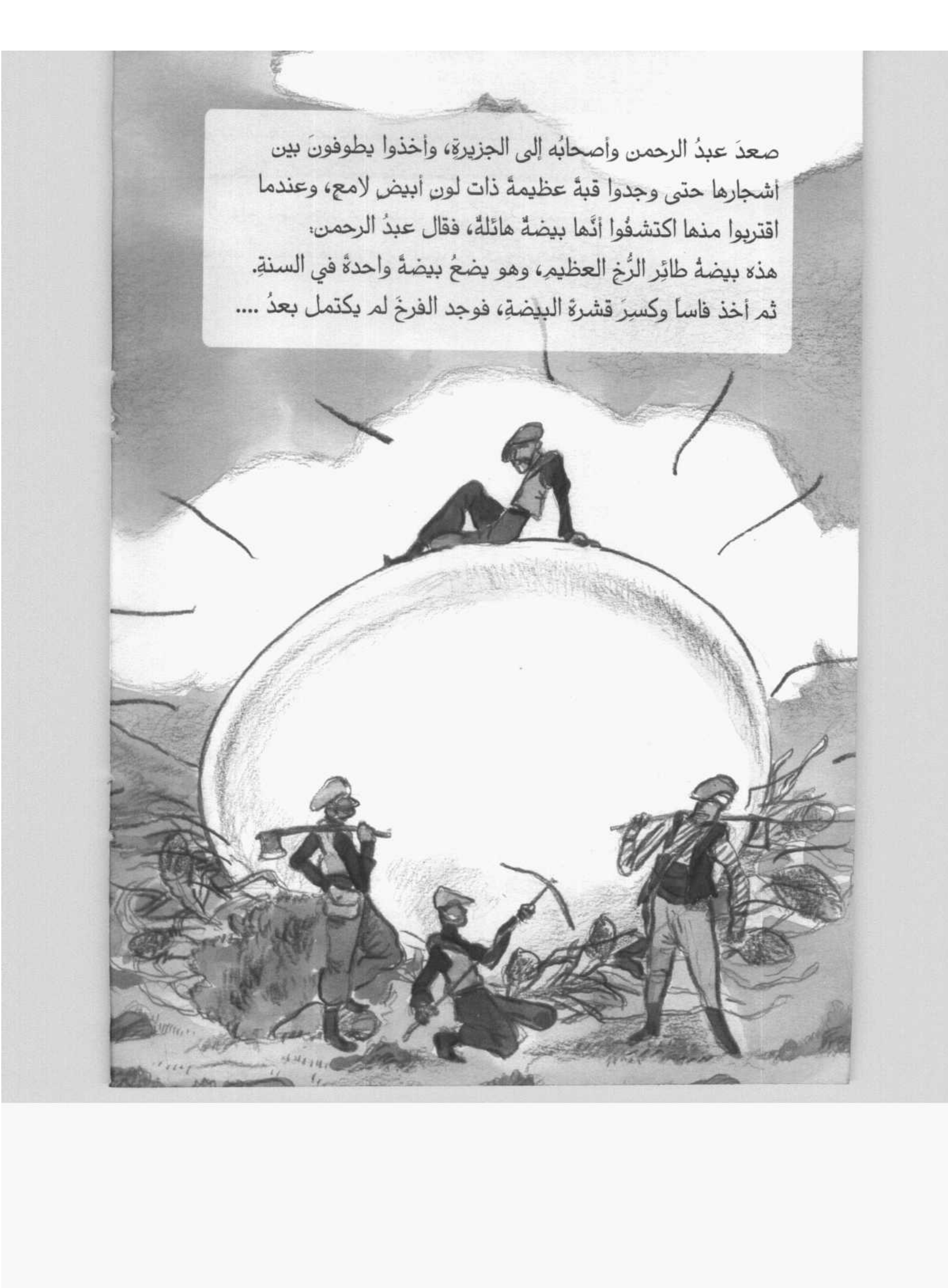


• قالت شهرزادُ للملك شهريار: يحُكى أيُّها الملكُ السَّعيد.... أنَّ رجُلاً من أهل المغرب يُدعَى عبدُ الرحمن المغربيُّ، غادر المغرب إلى بلادِ الشَّرق على سفينةٍ صغيرةٍ.

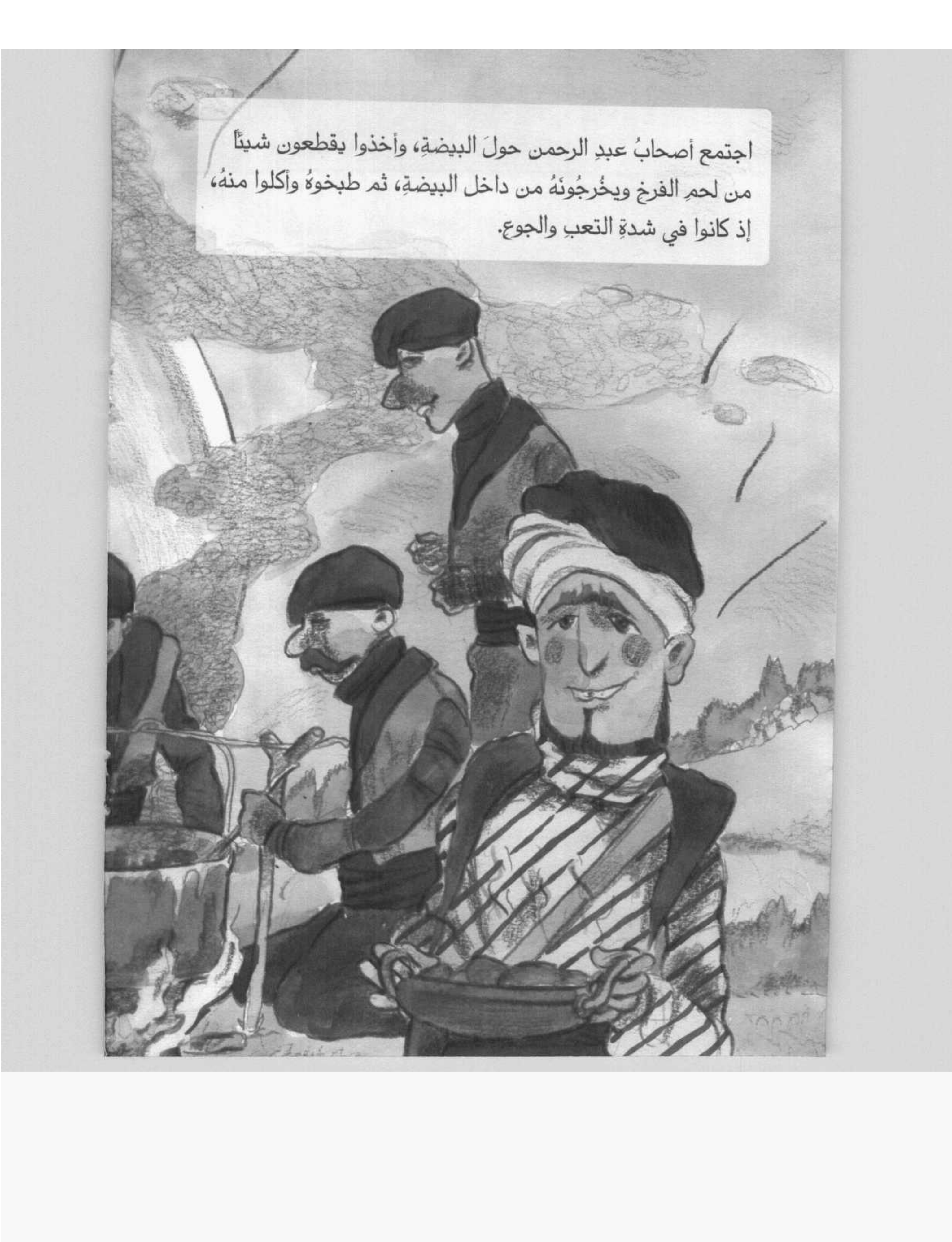


و بينما هو وأصحابُه في عرض البحر، ارتفعت الأمواجُ، فأخذت السفينةُ تتارجحُ تارةً، وتدورُ حول نفسِها تارةً أخرى، إلى أن قذفتها الأمواجُ نحو جزيرةٍ صغيرةٍ، فقال عبدُ الرحمن لأصحابه:

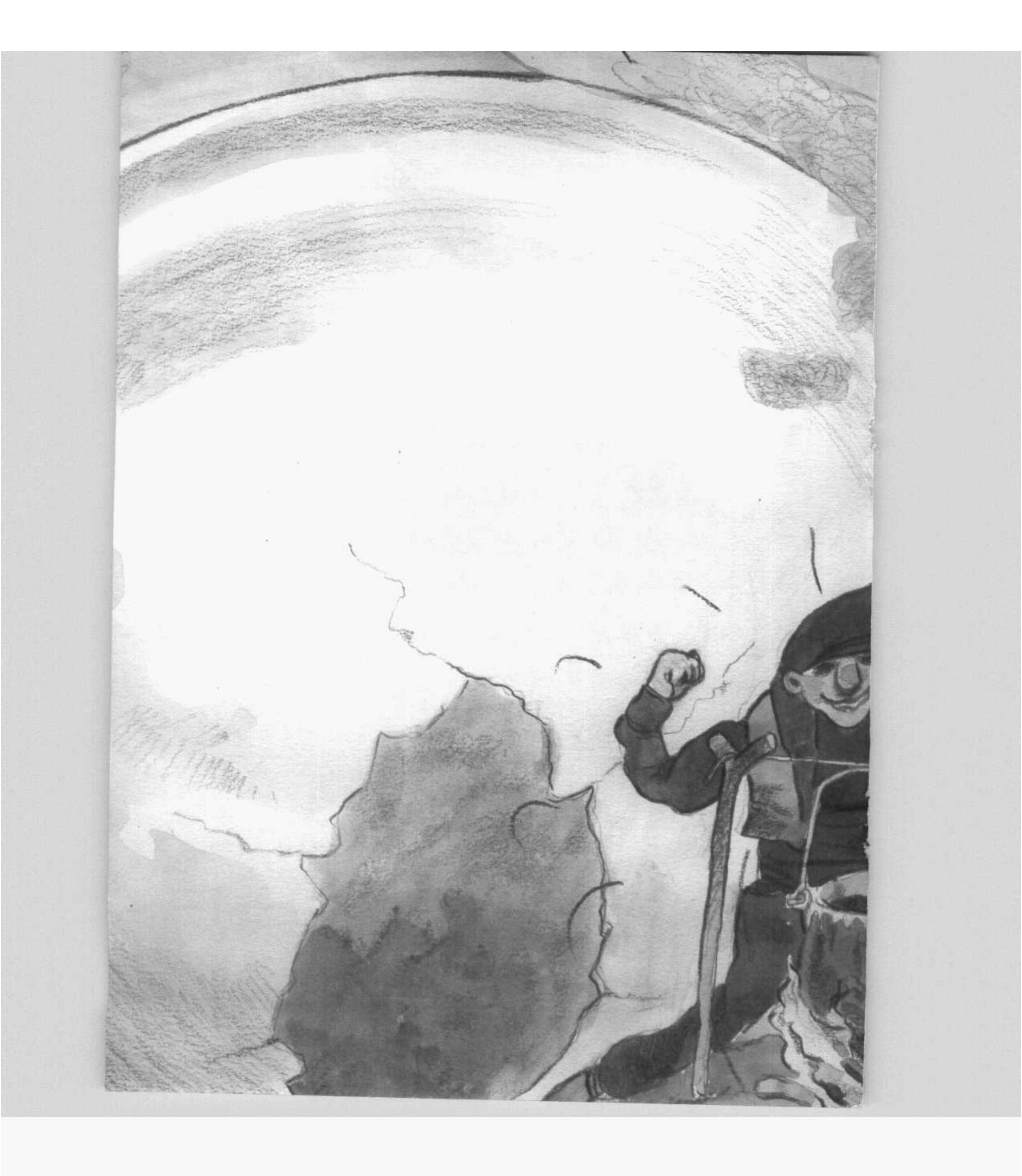
نربطُ السفينةِ هنا، وننزل للجزيرةِ حتى يعتدلَ البحرُ.

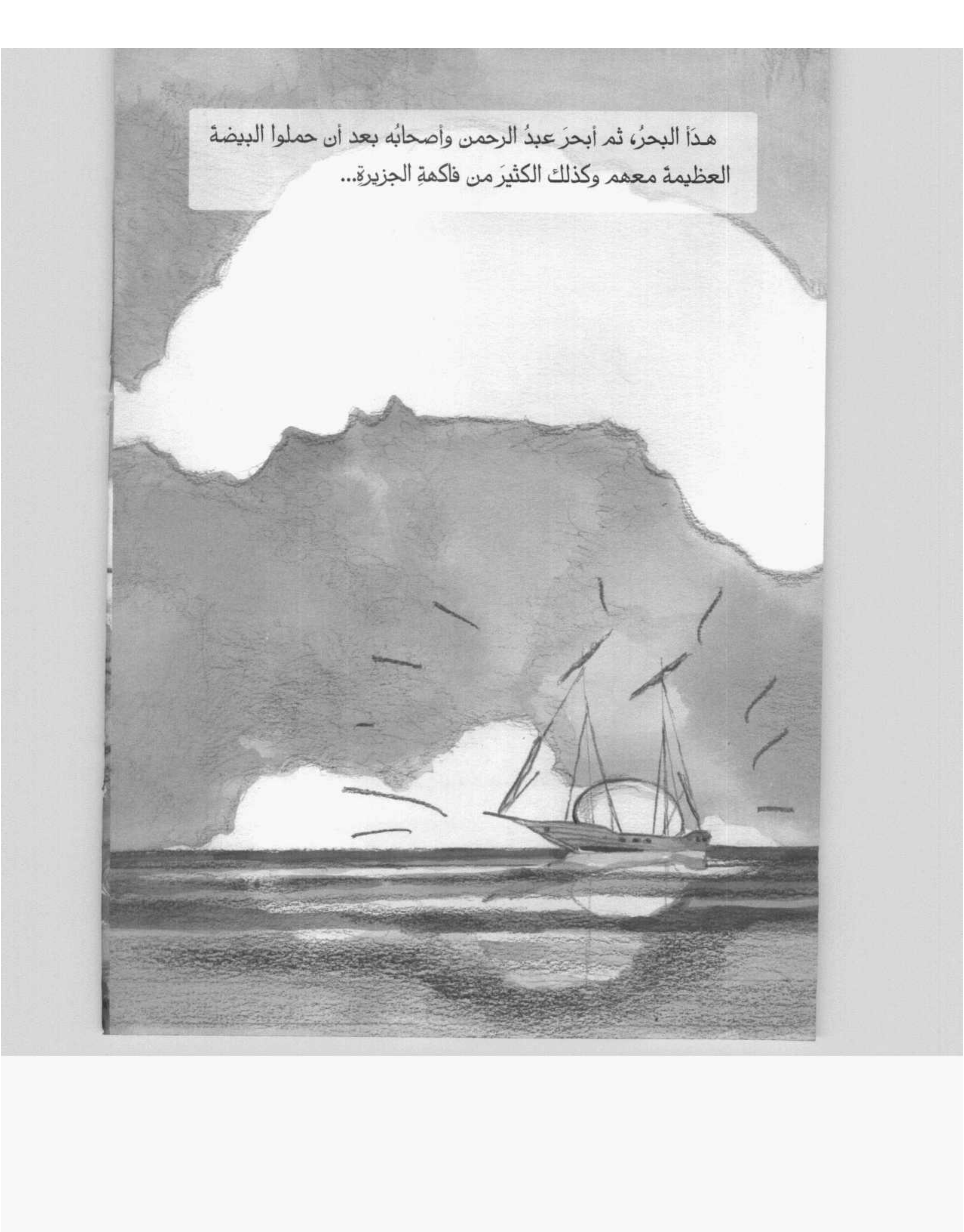

صعدَ عبدُ الرحمن وأصحابُه إلى الجزيرةِ، وأخذوا يطوفونَ بين أشجارِها حتى وجدوا قبةً عظيمةً ذات لونٍ أبيضٍ لامعٍ، وعندما اقتربوا منها اكتشفُوا أنَّها بيضةٌ هائلةٌ، فقال عبدُ الرحمن:
هذه بيضةُ طائرِ الرُّخِ العظيمِ، وهو يضعُ بيضةً واحدةً في السنةِ.
ثم أخذ فاساً وكسرَ قشرةَ البيضةِ، فوجد الفرخَ لم يكتمل بعدُ ....

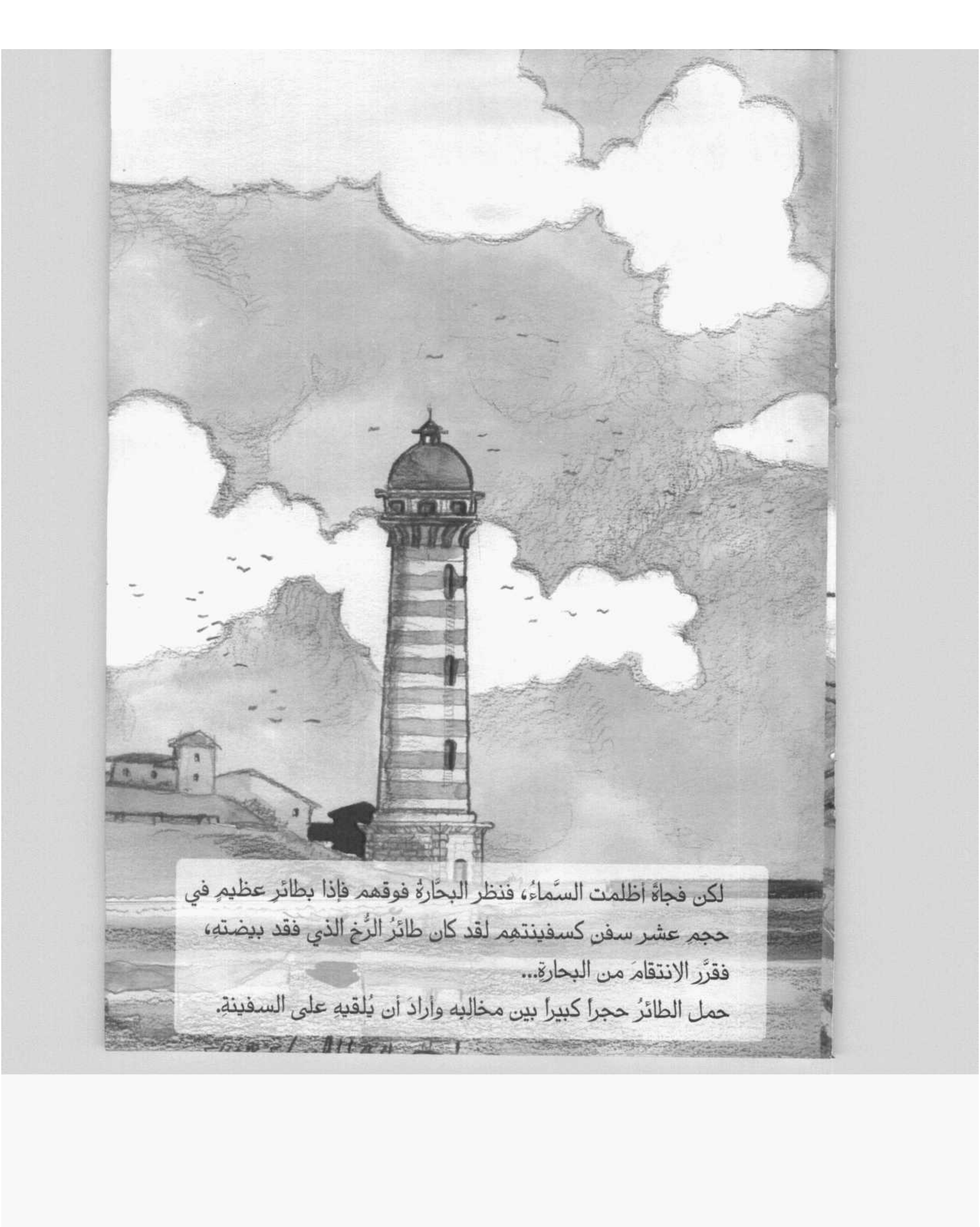




اجتمع أصحابُ عبدِ الرحمن حولَ البيضةِ، وأخذوا يقطعون شيئاً من لحمِ الفرخِ ويخُرجُونَهُ من داخل البيضةِ، ثم طبخوهُ وأكلوا منهُ، إذ كانوا في شدةِ التعبِ والجوعِ.

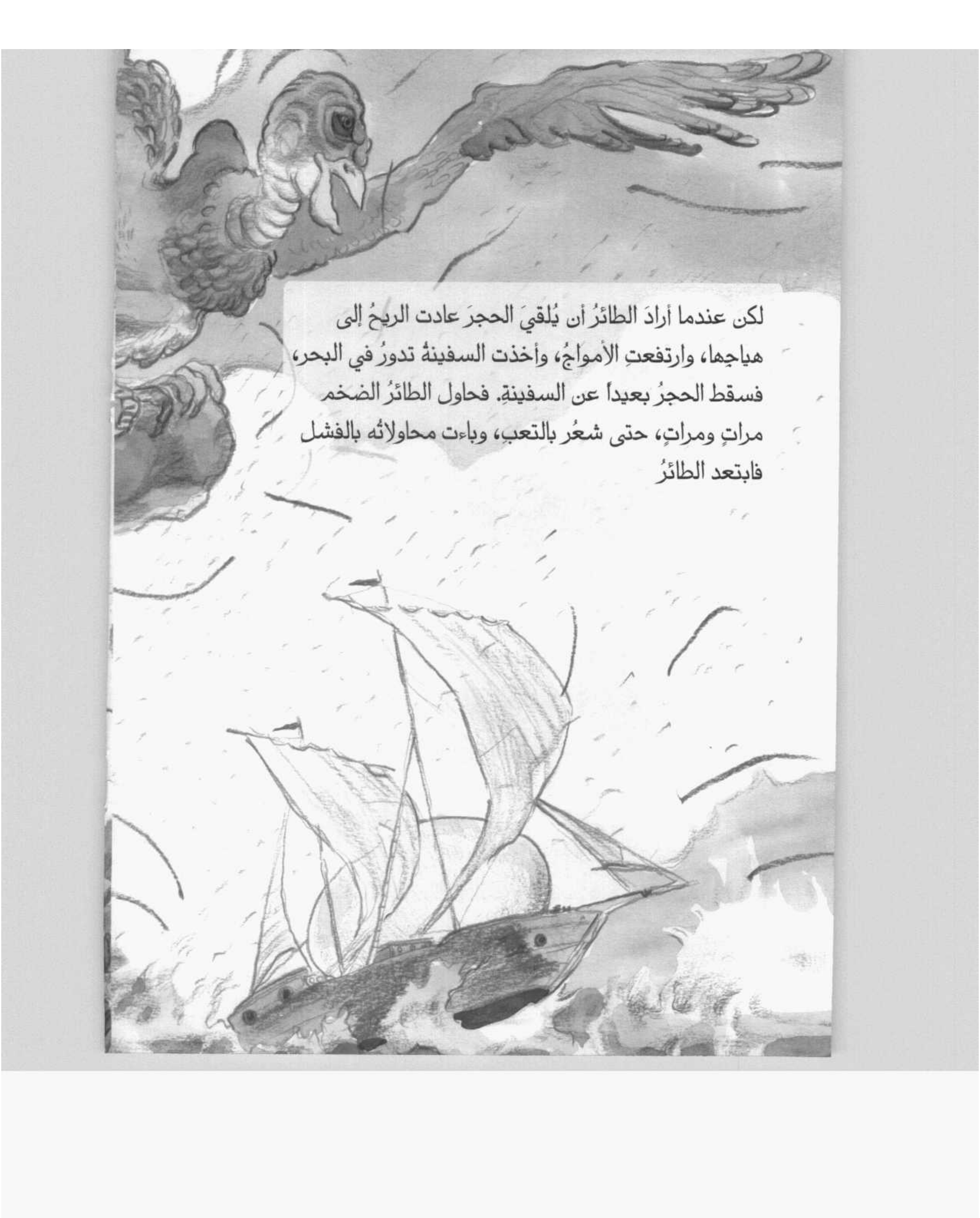



هدأ البحرُ، ثم أبحرَ عبدُ الرحمن وأصحابُه بعد أن حملوا البيضةَ
العظيمةَ معهم وكذلكَ الكثيرَ من فاكهةِ الجزيرةِ...



لكن فجأةً أظلمت السَّماءُ، فنظر البحَّارةُ فوقهم فإذا بطائرٍ عظيمٍ في حجمِ عشر سفنٍ كسفينتهِم لقد كان طائرُ الرُّخ الذي فقد بيضتهِ، فقرَّر الانتقامَ من البحارةِ...

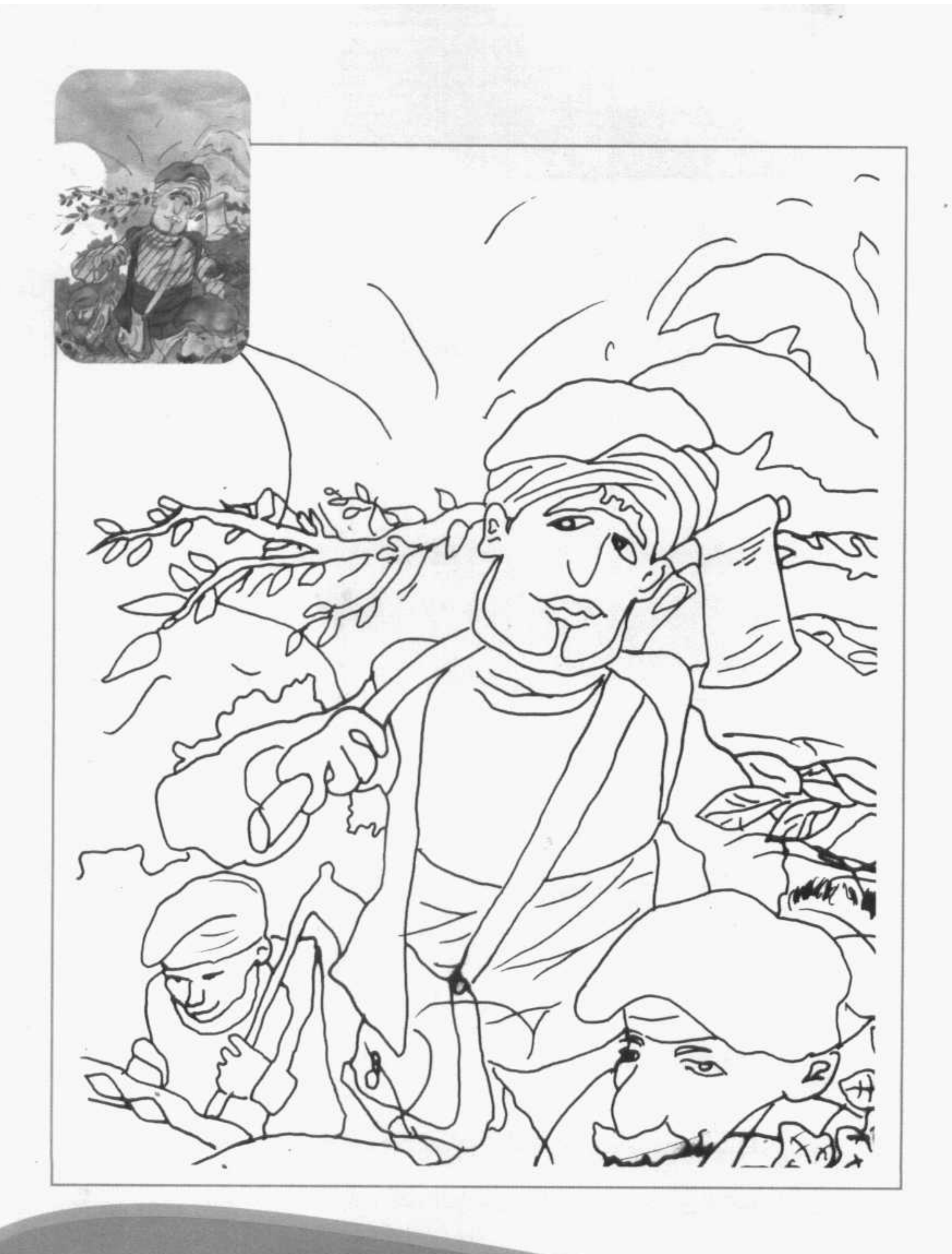
حمل الطائرُ حجراً كبيراً بين مخالِبه وأرادَ أن يُلقيهِ على السفينةِ.



لكن عندما أرادَ الطائرُ أن يُلقيَ الحجرَ عادت الريحُ إلى هياجِها، وارتفعتِ الأمواجُ، وأخذت السفينةُ تدورُ في البحر، فسقط الحجرُ بعيداً عن السفينةِ. فحاول الطائرُ الضخم مراتٍ ومراتٍ، حتى شعُر بالتعبِ، وباءت محاولاتُه بالفشل فابتعد الطائرُ



ثُم هدأ البحرُ الهائجُ بعد فترةٍ، فشكر البَّحارةُ اللهَ لِنجاتِهم.
وفي نِهايةِ الرحلةِ باع عبدُ الرحمن وأصحابُه ماكان معهُم من لحمٍ وفاكِهةٍ، ثُمَّ رجعوا إلى بلادِهم سالمين.
وهُنا أدرَكَ شهرَزاد الصباحُ فسكتت عن الكلامِ المباحِ.... كوكوكوكو.



رقم الايداع : ٢٧١٦٧ / ٢٠٠٧
I.S.B.N 977- 6132 - 87 - 1